نحو يسير لعدم ثقلها كالواو من ثلثة ابواب منفعل بسقوطها
احدها فعل يفعل بفتح العين في الماضي وكسرها في الغابر نحو وعد يعد
اصله يوعد حذفت الواو لوقوعها بين ياء وكسرة وهي اما حقيقة كما
من الغائب والمتكلم فلانها دولت كذا في الغائب وثانيها فعل يفعل بفتح
العين فيهما نحو وهب يهب اصله يوهب حذفت الواو لثقلها بين
ياء وحرف حلق مفتوحتين كما يشهد به الذوق وحال ان بين مخرجي
الواو والفتح بعد مسافة وانزعاج وحرف الحلق تقتضي الفتحة انتهى
وانما الحذف في يذر فالحمل على يدع لانه بمعناه والمشهور ان
حذف الواو في يدع لان العين مكسورة في الاصل فلما حذفت الواو
فتح العين لوجود حرف الحلق حقيقة او حكما كما في يذر ويرد
على ظاهره ان القياس ح اعادة الواو بزوال الكسرة كما
في لم يوعد اللهم الا ان يجعل الفتحة الضرورية العارضة في حكم
الكسرة الاصلية وايضا قلب كسرة العين فتحة يؤدي الى الالتباس
الاسمي وثالثها فعل يفعل بكسر العين في الماضي والغابر نحو ورث
يرث اصله يورث وتقول في الامر والنهي من الافعال الثلثة
عد لا تعد رث لا ترث هب لا تهب بحذف الواو كما في المستقبل
لانها فرعه ولم تحذف في اسم الفاعل والمفعول نحو واعد وموعود

١١٨

وموعود لان المفعول مشتق من المجهول والواو ثابتة فيه واسم
الفاعل ان كان مشتقا من المضارع فثبوت الواو لصيانته عما بعدها
فافهم وقد يسقط الواو من باب فعل يفعل بكسر العين في الماضي
وفتحها في الغابر نحو وطئ يطأ اصله يوطأ ووسع يسع اصله
يوسع حذفت الواو لاستثقالها مع ياء وحرف حلق كحذف
وجر يوجل ولذا الكلمة قد المفيدة للتحقيق والتقليل في
المستقبل واما اللفيف المفروق من المعتلات فحكم عينه
فعل الحكم الصحيح حيث لا تغير بالاعلال لان لام اولى تغيرا
من عينه وقد اعتل اللام فلو تغير العين يلزم نقض
البناء وحكم لامه فعل الحكم لام فعل الناقص في قلبها الفا
وحذف حركته للاستثقال نحو طوى يطوى وكذا في الحذف
علامة للجزم والوقف في الامر والنهي والتقاء الساكنين
نحو يطوون اصله يطويون كيرميون فكذا في اشباه الاسم
اذا كان بالمشتق لم يلتفت الى تغير على المصدر نحو
طويا نوى نية قلبت الواو ياء لاجتماعهما وسبق
احدهما بالسكون واما اللفيف المقرون فحكم فاء فعله
لحكم فاء المعتل اي المثال فتحذف اذا كانت واوا مفتوحة

في بيانه

وانكسار ما قبلها نحو ردي مثل رضي ثم اتى المصدر لعوبه نقاوه مقصورا على المرطي

Copyright © King Saud University